مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2018-08-26

العدد2122

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"الهند ترحّل عائلة فلسطينية وعواصم عربية ترفض استقبالها"

- المعارضة المسلحة شمال سورية تعتقل مهجّر فلسطيني منذ شهر
- هيئة فلسطينيي سوريا للإغاثة توزع مساعداتها في مخيم دير بلوط
- نشاط ترفيهي للأطفال في مخيم العائدين بحمص

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات:

رحّلت الهند أمس الأول، عائلة فلسطينية سورية مكونة من 4 أفراد إلى المملكة الأردنية، والتي قامت بطرد العائلة بعد احتجازها لساعات إلى سلطنة عُمان.

وقال صديق مقرب من العائلة لمجموعة العمل: إن اللاجئ الفلسطيني السوري "فهد عودة" من أبناء مخيم اليرموك، رحّل مع زوجته وثلاثة أطفال من الهند لانتهاء إقامته فيها.

حيث خرج من سورية إلى الهند قبيل عام 2010 للدراسة وتخرج من جامعاتها وتزوج وأنجب ولدين وبنت، وبقي فيها ولم يعد إلى سورية بسبب أحداث الحرب إلى أن انتهت مدة الإقامة ولم يستطع تجديدها.

وأضاف لمجموعة العمل أن فهد استخرج جواز سفر فلسطيني للاستعمال الخارجي من السفارة الفلسطينية بسبب انتهاء مدة وثيقة سفره السورية، وبعد تأكيد السفارة الفلسطينية له بأن الأردن يستقبل حملة جوازات السلطة تم ترحيله إليها.

وبعد وصول العائلة لمطار الملكة علياء في العاصمة الأردنية، احتجزه الأمن الأردني ومنعه من دخول أراضيه وعُزل عن زوجته وأطفاله، وعرضوا على زوجته البقاء في الأردن والدخول دون زوجها وأطفالها، لأنها تحمل جوازاً أجنبياً فرفضت.

وبعد ساعات من احتجاز الشاب الفلسطيني، رحّلته السلطات الأردنية إلى سلطنة عُمان لأنها محطة عبوره من الهند للأردن، واحتجز في سلطنة عمان وحاولت ترحيله من جديد إلى الهند لكن الأخيرة رفضت استقباله، ليواجه مصيراً مجهولاً حتى الآن.

ونقل ناشطون لمجموعة العمل خوفهم على مصيره بعد محاولات ترحيله، وسط استياء ونقمة على الحكومات العربية التي ترفض استقبال اللاجئ الفلسطيني السوري، وتمنعه من دخول أراضيها وتطرده ليواجه مصيراً مجهولاً مرحّلاً من مطار إلى مطار ومن حجز إلى آخر.

وكان مجلس السياسات الذي يترأسه الملك عبد الله الثاني اتخذ قراراً في مايو/ أيار 2011 يمنع بموجبه دخول اللاجئين الفلسطينيين السوريين إلى الأردن.

وكان آلاف اللاجئين الفلسطينيين هاجروا مخيماتهم وتجمعاتهم في سورية، نحو الدول المحيطة، علاوة على توجه الآلاف منهم إلى أوروبا عبر مراكب الموت، أو مشياً على الأقدام عابرين دولاً عديدة، في محاولات منهم الحصول على الأمن والاستقرار واحترام إنسانيتهم التي فقدوها في غالبية الدول العربية وغيرها من الدول.

إلى ذلك، تواصل ما يسمى الجبهة الشامية شمال سورية اعتقال اللاجئ الفلسطيني "عطية محمد محمود" منذ قرابة شهر دون معرفة أسباب الاعتقال أو مكان اعتقاله.

وقالت عائلة محمود في رسائل وصلت لمجموعة العمل "منذ تهجيرنا من الغوطة الشرقية إلى الشمال السوري ونحن نقيم في قلعة المضيق.

وفي زيارة قام بها عطية لأحد الأصدقاء في عفرين، داهم عناصر مجموعة تابعة للجبهة الشامية بيت هذا الصديق بطريقة تشبيحية، واعتقلوا من في المنزل ومن بينهم عطية، وكان ذلك يوم 26 /7/ 2018.

وأوضحت العائلة أن نجلها في حالة اخفاء قسري فلا يوجد معلومات عن مكانه أو أسباب اعتقاله، وحمّلت الجبهة الشامية والمعارضة في الشمال مسؤولية اختطافه والحفاظ على حياته.

وهو من أبناء بلدة دير العصافير بريف دمشق ومن مواليد 1994، وكان قد هجر مع عدد من أفراد عائلته في الشهر الثالث إلى الشمال السوري ضمن موجات التهجير التي شملت آلاف المدنيين من دمشق وريفها وجنوبها.

يشار إلى أنها ليست المرة الأولى التي تختطف فيها المعارضة المسلحة شمال سورية لاجئين فلسطينيين، كان آخرها اعتقال اللاجئ الفلسطيني "حسام الدين حسن عبد الله حسن" لمدة ثلاثة أسابيع من قبل "هيئة تحرير الشام".

لجان عمل أهلي

وزعت "هيئة فلسطينيي سوريا للإغاثة والتنمية" حصص اللحم على المهجرين في تجمع دير البلوط شمال سورية، وذلك ضمن حملة الأضاحي لعام 2018، وتم التوزيع على كافة العائلات القاطنة داخل مخيمي دير البلوط والمحمدية.

فيما لا تزال تتواصل معاناة مئات العائلات من اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من مخيم اليرموك إلى الشمال السوري، حيث تعيش أوضاعاً إنسانية مزرية نتيجة ضعف الخدمات الأساسية والمعيشية.

وفي مخيم العائدين بحمص، نظمت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في سورية نشاطاً ترفيهياً للأطفال تحت عنوان "ابتسامتهم فرحتنا".

وتخلل النشاط الذي جاء بالتعاون مع الصليب الأحمر الدنماركي ألعاباً ترفيهية هادفة للأطفال ومن ذوي الاحتياجات الخاصة، وتضمنت فقرات غنائية ولعب، ولاقت ترحيباً كبيراً بين الأطفال.